S/2002/341

الأمم المتحدة



Distr.: General
5 April 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالإشارة إلى بيان رئيس مجلس الأمن (S/PRST/2002/5) المؤرخ ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، الذي طلب فيه المجلس إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تقدم إلى المجلس تقييما أوليا لعدد أفراد الجماعات المسلحة الرواندية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتجدون طيه المعلومات التي تلقيتها من بعثة منظمة الأمم المتحدة استجابة لطلب المجلس. ويتخذ هذا التقييم شكل سرد استهلالي مشفوع بخريطة وصحائف وقائع مفصلة. كما يتضمن فرعا عن مصادر المعلومات والمنهجية المتبعة.

وهذا التقييم المقدم من البعثة لا يتصل فقط بعدد أفراد الجماعات المسلحة الرواندية، ولكنه يهدف أيضا إلى مساعدة مجلس الأمن في فهم خلفية مشكلة الجماعات المسلحة وأعداد كل الجماعات المسلحة المدرجة في مرفق اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار وأماكنها وقياداها وهياكلها وتسليحها. وبالنظر إلى أهمية ظاهرة جماعة الماي ماي للوضع العسكري في شرق البلد، فقد أدرجت البيانات المتعلقة بالماي ماي في تذييل مستقل.

وستقدم نسخة منقحة لهذا التقييم الأولي متى أحرزت بعثة منظمة الأمم المتحدة المزيد من التقدم في تنفيذ المرحلة الثالثة لانتشارها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

090402 090402 02-31978 (A)

مرفق

تقييم أولي للجماعات المسلحة العاملة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

مقدمة

١ - تقدم هذه المذكرة استجابة لبيان رئيس مجلس الأمن (S/PRST/2002/5) المؤرخ ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، الذي طلب فيه المجلس إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تجري تقييما أوليا لعدد أفراد الجماعات المسلحة الرواندية (المقاتلون السابقون في القوات المسلحة الرواندية وميليشيات إنتراهاموي) الموجودين في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأن تقدم إلى المجلس تقريرا في موعد أقصاه نهاية آذار/مارس.

٢ - وتلبية لذلك الطلب، ما فتئت بعثة منظمة الأمم المتحدة تقوم، تنفيذا لولايتها المتمثلة في بدء التحضير لنزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادتهم إلى أوطانهم وإعادة توطينهم وإعادة إدماجهم في المجتمع، بجمع وتحليل بيانات مستقاة من عدة مصادر، منها مصادر موجودة في كيندو وحولها، بشأن الجماعات المسلحة العاملة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

مصادر المعلومات

٣ - اعتمدت البعثة في جمع المعلومات المقرر تقديمها إلى مجلس الأمن، على طائفة كبيرة من المصادر. وكانت في مقدمة هذه المصادر المعلومات التي قدمها الموقعون على اتفاق لوساكا ذاهم استجابة للطلب المقدم إليهم من مجلس الأمن في الفقرة ٨ من قراره ١٣٥٥ (٢٠٠١) المؤرخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١. فقد طلب المجلس في ذلك القرار إلى جميع الأطراف التي لم تقم بهذا الأمر بعد أن تقدم ”جملة من المعلومات منها عدد الجماعات المسلحة ومواقعها وتسليحها، والمواقع المقترحة لتسريح أفرادها، قصد تسهيل عمل الأمم المتحدة في التخطيط لمساعدة الأطراف على تنفيذ هذه الخطط“.

٤ - وقد نقلت البعثة للأطراف رأيها بأن طلب المجلس ينبغي أن يُعتبر دعوة لإنشاء آليات لتبادل المعلومات المطلوبة وتحليلها بصورة مشتركة، بدلا من أن يكون طلبا لأن يقدم الأطراف مرة واحدة جملة من المعلومات قد تصبح ناقصة أو قديمة مع استمرار تطور الحالة على أرض الواقع.

٥ - وفي الوقت نفسه، ما فتئت البعثة تتصرف وفقا للنهج المبين في التقرير العاشر للأمين العام (S/2002/169) لكي تحصل على معلومات مفصلة إلى أقصى حد ممكن عن أعداد

الجماعات المسلحة وأماكنها وتسليحها وقياداتها وهياكلها وتحركاتها ونواياها، وعن أعداد الأفراد الذين يعولهم أعضاء هذه الجماعات. وتحقيقا لهذه الغاية، توفد الشعبة المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين أو الإعادة إلى الوطن التابعة للبعثة، منذ أواخر كانون الثاني/يناير، أفرقة إلى عواصم الدول الموقعة على الاتفاق وفي كل أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية لجمع المعلومات وتدقيقها بالمضاهاة وتحليلها. وأطلع الممثل الخاص للأمين العام أموس نامانغا نغونغي اللجنة السياسية على هذه الأنشطة أثناء الاجتماع الذي عقدته في شباط/فبراير ٢٠٠٢، وطلب إلى الأطراف الموقعة على الاتفاق أن تتعاون بصورة كاملة مع هذه الجهود.

٦ - وستساعد كثيرا في مواصلة جمع وتحليل المعلومات المطلوبة المرحلة الثالثة لنشر البعثة في كيندو وفي أماكن أخرى في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتحقيقا لهذه الغاية، جرى بعد وقت قصير من بدء الانتشار العسكري للبعثة في كيندو في شباط/فبراير ٢٠٠٢، إيفاد فريق لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين أو الإعادة إلى الوطن إلى كيندو للاتصال بالسلطات المدنية والعسكرية المحلية، وكذلك قدر الإمكان بالمجتمع المدني والمصادر الأخرى التي قد يكون بوسعها تسليط المزيد من الضوء على حالة الجماعات المسلحة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتشمل المصادر الأخرى أعضاء الجماعات المسلحة ذاتها، والممثلين الحكوميين من رواندا وأوغندا وبوروندي وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وموظفي وكالات الأمم المتحدة العاملة في الميدان، فضلا عن أفرقة المراقبة العسكرية التابعة للبعثة، والمتمركزة في ٥٥ موقعا في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٧ - والجماعات المسلحة هي كيانات دينامية. والتحالفات داخل الجماعات وفيما بينها في حالة تغير دائم، وكثيرا ما تتصل بأهداف قصيرة الأجل أو عمليات فردية. وتخضع الجماعات ذاتها لصراعات على القيادة تتصل بأهداف سياسية أو اقتصادية أو أهداف أخرى. كما يطرأ على هذه الجماعات تغيير عند الانتصار أو الهزيمة في الأعمال العسكرية. وهي دائمة التنقل ولا سبيل إلى تحديد أماكنها تحديدا دقيقا رغم أن هذه الأماكن معروفة بشكل عام.

٨ - ولنقل أوفى صورة ممكنة إلى مجلس الأمن عن الحالة كما تبدو في تلك المرحلة، بما في ذلك السياق العسكري والأمني الكامل للمعلومات التي جرى جمعها حتى الآن، تود البعثة أن تقدم معلومات ليس عن أعداد الجماعات المسلحة الرواندية فحسب، بل أيضا عن كل

الجماعات المسلحة المدرجة في اتفاق لوساكا وهي جماعات مطلوب نزع سلاحها وتسريحها وإعادتها إلى أوطانها.

٩ - كما تود البعثة أن تقدم معلومات عن ميليشيا الماي ماي جمعتها أثناء تحرياتها عن الجماعات المسلحة. وبالنظر إلى أن جماعة الماي ماي لم تُدرج ضمن الجماعات المسلحة الواردة في مرفق اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار، وإلى كونها رغم ذلك عنصرا هاما في الحالة العسكرية السائدة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد أدرجت المعلومات المتعلقة بها في تذييل هذا التقرير.

الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا)

١٠ - لا يوجد لدى البعثة تقارير حديثة موثوقة عن نشاط يونيتا في جمهورية الكونغو الديمقراطية رغم أن هذه الجماعة قد تستخدم إقليم ذلك البلد كطريق لعبور الإمدادات السوقية. وقد يكون ليونيتا أيضا بعض الوجود المتصل بمخيمات اللاجئين القريبة من الحدود في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي زامبيا.

١١ - وقد خلصت البعثة، بعد أن تشاورت مع حكومة أنغولا، إلى أن وجود يونيتا في جمهورية الكونغو الديمقراطية يتخذ شكل جماعات أو أفراد ليسوا خاضعين لقيادة متساوقة، وربما جرى استيعابهم في جماعات مسلحة أخرى أو أصبحوا - ببساطة - في حالة سكون. وقد بدأت محطة إذاعة أوكابي التابعة للبعثة بثها باللغة البرتغالية إلى مقاتلي يونيتا السابقين في جمهورية الكونغو الديمقراطية لإطلاعهم على أحدث المعلومات المتعلقة بالحالة في أنغولا، بما في ذلك تداعيات وفاة جوناس سافيمبي وتفاصيل برامج إعادة الإدماج التي تنفذها الحكومة الأنغولية. ويُعتزم دعوة مسؤولي الحكومة الأنغولية إلى المشاركة في هذه المواد المذاعة.

الجماعات المسلحة الأوغندية

١٢ - تشير المعلومات التي جمعتها البعثة إلى أن واحدة فقط من الجماعات المسلحة الأوغندية الست المذكورة في اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار لا تزال نشطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية: وهي الجبهة الديمقراطية المتحالفة. وتنقل التقارير أنه جرى تسريح ثلاث من الجماعات الخمس الباقية. ومن المسلم به أن الجيش الوطني لتحرير أوغندا قد اندمج في الجبهة الديمقراطية المتحالفة، وأن جبهة الإنقاذ الوطنية الأوغندية الثانية والجيش الوطني الأوغندي السابق قد جرى تفكيكهما في أعقاب مفاوضات مع كمبالا. أما الجماعتان الأخيرتان، وهما جيش الرب للمقاومة وجبهة الضفة الغربية لنهر النيل فلا تزالان تمارسان نشاطهما ولكن خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٣ - ويقدر عدد مقاتلي الجبهة الديمقراطية المتحالفة بما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مقاتل، معظمهم في جبال رويتزوري على مقربة من الحدود مع أوغندا. وعلى نقيض بعض الجماعات المسلحة الأجنبية الأخرى العاملة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ليس معروفا عن الجبهة الديمقراطية المتحالفة أن لديها حلفاء خارجيون. ويُعتقد أن هذه الجبهة لا تملك إلا تسليحا خفيفا، شأنها في ذلك شأن معظم الجماعات المسلحة الأخرى.

١٤ - وبالنظر إلى ما يبدو من العزلة والضعف اللذين يتسم بهما ما تبقى من وجود الجبهة الديمقراطية المتحالفة في الميدان، والتقلص الشديد لفعاليتها كقوة مقاتلة، ما فتئت البعثة تعمل مع صندوق البنك الدولي للمساعدة في مرحلة ما بعد الصراع ومع حكومة أوغندا في إعداد خطط لنشر معلومات عن برنامج الحكومة للعفو وإعادة الإدماج من أجل تشجيع عناصر الجبهة الديمقراطية المتحالفة على تسليم أنفسهم.

الجماعات المسلحة البوروندية

١٥ - تحتفظ قوات الدفاع عن الديمقراطية وقوات التحرير الوطنية بوجود لهما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما أنهما نشطتان جدا في بلديهما الأصليين.

١٦ - وقوات الدفاع عن الديمقراطية هي الجناح العسكري للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية. وتتألف قوات الدفاع عن الديمقراطية من جناحين، يقود أحدهما بيير نكورونزيزا والآخر جان بوسكو ندايكينغوروكيه. إلا أن هناك تقارير غير مؤكدة تشير إلى أن نكورونزيزا قد أطاح بجان بوسكو ندايكينغوروكيه مؤخرا، موحدا الجناح المسلح تحت قائد واحد.

١٧ - وتقدر البعثة أن قوات الدفاع عن الديمقراطية العاملة في جمهورية الكونغو الديمقراطية يتراوح عدد أفرادها بين ٣ ٠٠٠ و ٤ ٠٠٠ فرد. ويوجد معظم هذه القوات في مقاطعتي كيفو الجنوبية وكاتانغا، على طول سواحل بحيرة تنجانيقا. وتنقل التقارير أن قوات الدفاع عن الديقراطية تقاتل جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة الكونغولية في مقاطعة كاتانغا كما أن من المعروف أنها قامت في كيفو الجنوبية بعمليات مشتركة مع القوات المسلحة الرواندية وميليشيا الماي ماي. وتنقل التقارير أيضا أنها تتلقى دعما خارجيا من مجموعة متنوعة من المصادر منها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحلفائها. ولم تستطع البعثة أن تتحقق من صحة هذه التقارير. ويُعتقد أن نحو ١ ٠٠٠ من مقاتلي قوات الدفاع عن الديمقراطية موجودون في قرية موليرو، ولكنهم تفرقوا عندما استولى التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية على القرية في منتصف آذار/مارس.

١٨ - وقوات التحرير الوطنية هي الجناح المسلح لحزب تحرير شعب الهوتو. ورغم أنه من المعروف بصفة عامة أن قوات التحرير الوطنية موجودة بأعداد صغيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن البعثة لا توجد لديها معلومات دقيقة عن قوامها أو مكانها.

الجماعات المسلحة الرواندية

١٩ - رغم أن اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار يشير إلى القوات المسلحة الرواندية السابقة وميليشسيا الإنتراهاموي، فإن الأدلة التي تجمعت منذ توقيع الاتفاق تشير إلى أن هاتين الجماعتين تعرفان معا بجيش تحرير رواندا، الذي ينقسم إلى جزأين يسميان: جيش تحرير رواندا الأول وجيش تحرير رواندا الثاني. ورغم - وربما بسبب - تعدد مصادر المعلومات عن الجماعات المسلحة الرواندية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد تبين أن من الصعب جدا التوصل إلى أرقام دقيقة وموثوقة. ويمثل جيشا تحرير رواندا الأول والثاني معظم المقاتلين الأجانب المقرر نزع سلاحهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٠ - ويتضمن هذا التقرير المعلومات التي قدمتها الحكومة الرواندية إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة وإلى اللجنة السياسية حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، فضلا عن المعلومات التي جمعتها البعثة من مصادر أخرى. والأعداد المقدمة من الحكومة الرواندية هي عادة أعلى من الأعداد المستقاة من مصادر أخرى. ومع ذلك فقد وافقت السلطات الرواندية، في اجتماعات عُقدت مؤخرا على تقديرات البعثة لقوام جيشي تحرير رواندا الأول والثاني. ولا تشمل هذه التقديرات العناصر الرواندية من هاتين الجماعتين المسلحتين التي ربما اندمجت في القوات المسلحة الكونغولية.

٢١ - وجرى العرف على وصف الجماعات المسلحة الرواندية على أنها كيانات منظمة تُستخدم فيها المسميات العسكرية التقليدية، مثل الفرقة واللواء والكتيبة والسرية. ورغم استخدام هذه المسميات في هذا التقرير، فإن البعثة ليست على اقتناع بأن تنظيم الجماعات المسلحة الرواندية يوافق الهيكل العسكري التقليدي، أو أنها تعمل تحت قيادة ومراقبة متساوقتين.

٢٢ - ويُعتقد أن جيش تحرير رواندا الأول يضم في صفوفه أغلبية أفراد القوات المسلحة الرواندية السابقة وميليشيا الإنتراهاموي الذين هربوا من رواندا في عام ١٩٩٤. وتتفاوت تقديرات عدد قوات جيش تحرير رواندا الأول تفاوتا كبيرا تبعا للمصدر الذي يتم الرجوع إليه. وتقدر البعثة أن عدد أفراده يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ فرد.

٢٣ - ويقع مقر جيش تحرير رواندا الأول في مقاطعات كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية ومانييما. ويُعتقد أن به فرقتين، فرقة أربر/ياوندي، التي تعمل على محور شابوندا - فيزي - كابامباري، وفرقة بور/دوالا التي تعمل على محور ماسيسي - واليكالي.

٢٤ - ويعتقد حاليا أن مقاتلي جيش تحرير رواندا الأول يعانون من انخفاض الروح المعنوية في أعقاب فشل محاولتهم غزو رواندا في أيار/مايو ٢٠٠١. كما يعتقد أنهم معزولون ويعيشون في ظروف صعبة. والبعثة على علم بمؤشرات تدل على أن الدعم الخارجي الذي ربما توافر للجماعة في الماضي لم يعد متاحا الآن، وأن الجماعة تحاول بتعاون من التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية والسلطات الرواندية وبمساعدة من ممثلي الماي ماي، إقامة اتصال مباشر لمناقشة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين أو الإعادة إلى الوطن مع بعض عناصر جيش تحرير رواندا الأول على مقربة من ماسيسي، إلى الشمال من غوما.

٢٥ - ويقال إن جيش تحرير رواندا الثاني أكبر وأفضل تسليحا من جيش تحرير رواندا الأول. ويعتقد أن أفراده أصغر سنا، ولم يشاركوا في الإبادة الجماعية التي حدثت في عام ١٩٩٤. وتتباين تقديرات حجم الجماعة كثيرا، إذ تقدر بعض المصادر المطلعة عددهم بين ٠٠٠ ٤ و ٠٠٠ ٦ فردا.

٢٦ - ويعتقد أن جيش تحرير رواندا الثاني يضم ما لا يقل عن فرقة واحدة تشمل ثلاث ألوية في مقاطعتي كيفو الجنوبية وكاتانغا والمقر في لومبومباشي. ولا يزال وجود فرقة ثانية أمرا غير مؤكد. إلا أن التقارير التي تفيد بإمكانية وجود لواءين أو ثلاثة لواءات أخرى في كاتانغا، تنحو للإشارة، وفق الهياكل العسكرية التقليدية، إلى وجود فرقة ثانية لا يزال مقر قيادتها غير معروف. ويقال إن جيش تحرير رواندا الثاني مجهز بأسلحة متقدمة أكثر من الجماعات الأخرى بما في ذلك مدافع خفيفة مضادة للطائرات.

الخلاصة

٢٧ - تم جمع وتحليل المعلومات الأولية الواردة هنا في إطار تنفيذ المرحلة الثالثة من ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي يتمثل أحد أهدافها الرئيسية في نزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادتها إلى الوطن وإعادة توطينها وإعادة إدماجها. وبما أن البعثة تشرع في تنفيذ الخطوة الأولى من المرحلة الثالثة وتعزز وجودها في الشرق، وخاصة مع إنشاء فرقة العمل في كيندو، فإنه يتوقع أن تحصل على مزيد من البيانات المحددة بشأن وجود الجماعات المسلحة وأنشطتها، وأن تعمل، وفقا لذلك، على تشذيب المعلومات الواردة فيها وتحديث خططها التنفيذية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين أو الإعادة إلى الوطن.

أوغندا

صحائف وقائع عن الجماعات المسلحة

(الجماعات المسلحة)

الجبهة الديمقراطية المتحالفة

البنية

تم تنظيم الجبهة في ٤ سرايا. وفي أعقاب العمليات الناجحة التي نفذتها قوة الدفاع الشعبية الأوغندية، تعمل الآن في مجموعات صغيرة تضم من ١٠ إلى ١٥ رجلا بقدر ضئيل من التنسيق بينهم.

القوام

بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مقاتل.

المكان

- غرب وشمال بحيرة إدوارد
- بوتيمبو
- جبل فارونغا
- بني
- كانيابايونغا
- المنطقة الواقعة جنوب نهر سمليكي
- جبال روبترروري، بوهيرة، إيسال، المنطقة الواقعة أعلى روغتيزي.

الأسلحة

أسلحة صغيرة في معظمها (بنادق من طراز AK-47). وأفيد أنه كان بحوزتهم في الماضي مدافع هاون من عيار ٦٠ مم و ٨٢ مم ومدافع رشاشة ثقيلة (١٢,٧ مم) وبنادق عديمة الارتداد من طراز SPG-9 إلا أنه بسبب أعدادهم المحدودة الحالية، لا يحتمل أن يكونوا قادرين على التحرك مع أي أسلحة ثقيلة.

معدات أخرى

يذكر أنه لدى الجماعة هواتف ساتلية، وأجهزة لا سلكية محمولة وأجهزة لاسلكي صغيرة للإرسال والاستقبال طراز موتورولا.

الصلات مع الجماعات الأخرى

جيش "الرب" للمقاومة، والجيش الوطني لتحرير أوغندا.

الدعم

- بما أنه يعتقد أن قادة القوى الديمقراطية المتحالفة هم من وسط وشرق أوغندا، فإنه قد يستمر الدعم من تلك المنطقة.
- ثمة تقارير تفيد بأن السودان وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية كانتا تدعمان هذه الجماعة، وليس بوسع البعثة أن تؤكد ذلك.

بوروندي

قوات الدفاع عن الديمقراطية

الزعماء السياسيون

بيير نكورونيزيزا

جان بوسكو ندايكنفوروكويه

القوام

يقدر عدد قوات الدفاع عن الديمقراطية العاملة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بـ ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ فردا.

المكان

- يوجد حاليا أو كان يوجد في الماضي ١٠٠٠ رجل في مولـيرو، وموينـج وموبـا: ولا يعرف مكان الأفراد الذين انتقلوا من موليرو.
- ٢٠٠٠ شخص منتشرون حول فيزي وعلى طول بحيرة تانجانيقا، وقرب أوبواري.
- ١٠٠٠ فرد باتجاه لومبومباشـي (كـامبيني، شمـال بويتـو، نهـر كينسـنس كامامبـا، كيليوا، كيلينجا).

الأسلحة

بنادق وقنابل يدوية، مدافع رشاشة ثقيلة من عيار ١٢,٧ مم و ١٤,٥ مـم، قاذفات صواريخ آر. ب. جي؛ مدافع هاون عيار ٦٠، و ٨٢ و ١٠٧ مم.

معدات أخرى

قوارب سريعة على بحيرة تانجانيقا (لنقل الجنود والإمدادات). وتستخدم القـوات أجهزة بث واستقبال من طراز موتورولا داخل وحداتها المقاتلـة. ومـن أجـل الاتصـالات البعيدة المدى، لديهم هواتف ساتلية وهواتف تعمل بالنظام العالمي GSM.

الصلات مع الجماعات الأخرى

القوات المسلحة الكونغولية، قوات الدفاع الزامبابوية، جيش تحريـر روانـدا الثـاني وماي - ماي.

الدعم

تجارب القوات مع كل من القوات المسلحة الكونغولية، والقـوات المسـلحة الرواندية السابقة، وقوات إنتراهوامي وقوات ماي - ماي في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

رواندا

جيش تحرير رواندا الأول

البنية

فرقتان في كيفو: مقر قيادة كاهوزي - بيجا، شمال كيفو بوير/دولا، جنوب كيفو أربره/ياوندي

- بدي ليمبوبو
- بدي ليلونغوي
- بدي مسيسيي/تنسيومتر (شابوندا)
- بدي كولويزي (فيزي)
- بدي ماتادي (كابامباره)

القوام

٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ فرد؛ يقدر عدد الجيش الوطني الرواندي بحوالي ١٣٠٠٠ - ١٥٠٠٠ فرد.

الأماكن

- ماسيسي
- واليكالي
- شابوندا
- فيزي
- كابامباره

الأسلحة

معلومات الجيش الوطني الرواندي: بنادق من طراز AK47؛ و M16؛ و MMGS، وقنابل يدوية؛ مدافع هاون عيار ٦٠-٨٢ مم؛ قاذفات مقذوفات الآر بي جي وبنادق كاتيوشا وحيدة الأنبوبة عيار ١٠٧ مم؛ ألغام (ألغام مضادة للدبابات ومضادة للأفراد)؛ مدافع خفيفة مضادة للطائرات (١١,٥ مم، و ١٢,٧ مم).

مصادر أخرى: مدافع هاون طراز ٨٠ مم، آر بي جي ٧؛ مدافع رشاش عيار ١٢,٧ مم؛ AK47؛ وألغام مضادة للأفراد.

معدات أخرى

أجهزة لاسلكي موتورولا وأجهزة هاتف تعمل بالسواتل.

الدعم

تشير المصادر إلى أن المجموعة تلقت الدعم من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلا أنه قد يكون هذا الدعم قد توقف كما نقل أنه تم الحصول على الدعم السوقي بالإنزال الجوي في ماسيسي ولوليمبا وكيلمبوي. وتم تلقي آخر إمدادات (غير مؤكدة) في ١ و ٣ أيار/مايو ٢٠٠١ بواسطة طائرة أنتونوف ١٢. ولم تتمكن البعثة من التحقق من ذلك.

رواندا

جيش تحرير رواندا الثاني

البنية

فرقة في كاتانغا مع لواء عامل (الأفق)؛ و لم يعد اللواءان ١١ و ١٢ عاملين؛ و (الأفق) في نيونزو.

- لم يعد اللواءان كاساي وجاكوار عاملين. وتنتشر بعض وحدات جاكوار حول كابالو ونيونزو. وانتقل اللواء كاساي إلى الشمال لينضم إلى جيش تحرير رواندا الأول. وموقعه غير معروف حاليا.
- لواء ألباتروس (غير مؤكدة) ولواءان (ساموراي وكلير).

القوام

قوامه الإجمالي ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ فردا. واستنادا إلى الجيش الوطني الرواندي والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، فإن جيش تحرير رواندا الثاني ينظم عمليات مشتركة وتعزيزات مشتركة مع القوات المسلحة الكونغولية.

الأماكن

- لوبومباشي
- نيونزو
- كابالو
- المنطقة على طول الطرف الجنوبي لبحيرة تنجانيقا

الأسلحة

هو أفضل تجهيزا من جيش تحرير رواندا الأول، لكنه أقل خبرة. ويبدو أن جيش تحرير رواندا الثاني قد تعرض لخسارة شديدة في الأسلحة (مدافع هاون عيار ٨٠، و ١٠٥ و ١٢٠ مم) التي استولى عليها الجيش الوطني الرواندي في ماكوتانو، قاعدة جيش تحرير رواندا الثاني السابقة للنقل والإمداد. واستنادا إلى الجيش الوطني الرواندي، فإن جيش تحرير رواندا الثاني مجهز ببنادق من طراز AK47 و M16، ومدافع رشاش وقنابل يدوية، ومدافع هاون عيار ٦٠-٨٢ مم، ومقذوفات مثل آر بي جي وكاتيوشا وحيدة الفوهة عيار ١٠٧ مم؛ وألغام مضادة للدبابات وألغام مضادة للأفراد؛ ومدافع خفيفة مضادة للطائرات (١٢,٧ مم و ١٤,٥ مم). وتؤكد هذه المعلومات بصورة عامة مصادر أخرى.

معدات أخرى

أجهزة هاتف ساتلية وأجهزة لاسلكي طراز موتورولا.

الصلات مع الجماعات الأخرى

استنادا إلى الجيش الوطني الرواندي، تعمل هذه الجماعة بالتعاون الوثيق مع قوات الدفاع عن الديمقراطية/القوات المسلحة الكونغولية.

الدعم

يُذكر أنه يتم تجنيد جيش تحرير رواندا الثاني في تترانيا. ويعبر هؤلاء المجندون إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في مناطق كازيميا (فيزي))، سيمبي، مونغوي وسويما. ويذكر أُّهم يتلقون إمدادات من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وتعتبر لوليمبا، كيلمبوي، وماسيسي مناطق إنزال إمدادات. وترسل الإمدادات بصورة رئيسية إلى جيش تحرير رواندا وتتعاون ماي – ماي مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويفاد أن السبب الرئيسي لنقص الإمدادات يتمثل في عدد هجمات السلب الكثيرة وخاصة في منطقتي باكوفو وأوفيرا. ولا تستطيع البعثة تأكيد هذه التقارير.

تذييل

جماعة الماي – ماي

١ – إن جميع الجماعات المسلحة المدرجة بوضوح في اتفاقية لوساكا هي جماعات أجنبية، سواء من أنغولا (الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا)، أو بوروندي (قوات الدفاع عن الديمقراطية) أو رواندا (القوات المسلحة الرواندية السابقة/إنتراهاموي) أو أوغندا (القوات الديمقراطية المتحالفة وجماعات أخرى). وبخلاف ذلك فإن الماي – ماي هي ظاهرة كونغولية مميزة. ورغم أنها، استنادا إلى ذلك، لا تقع ضمن فئة ''الجماعات المسلحة'' بدقة، بالمعنى المحدد في اتفاقية لوساكا ومختلف قرارات مجلس الأمن المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين أو الإعادة إلى الوطن، فمن المستحيل النظر إلى الصورة الكاملة للجماعات المسلحة في الشرق دون النظر إلى جماعة الماي – ماي.

٢ – وقد ثبت أن جمع المعلومات عن جماعة الماي – ماي يعتبر أمرا صعبا نوعا ما، وقد اتصل العديد من الجماعات والأفراد الذين يدَّعون أنهم يمثلون الماي – ماي ببعثة منظمة الأمم المتحدة في الميدان. وقدم البعض وثائق عن جماعاتهم وعن جماعات أخرى. وأجرت البعثة اتصالات مع ممثلي بعض فصائل الماي – ماي الرئيسية في كينشاسا. وتم الحصول أخيرا على معلومات من مسؤولي التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، وقد ساعدت أفرقة المراقبين العسكريين التابعين للبعثة في الشرق ومصادر أخرى في استكمال الصورة عنها.

٣ – ويشير المصطلح الجامع ماي – ماي عادة إلى مقاتلين يقيمون في مجتمع محلي ويتجمعون للدفاع عن أراضيهم المحلية، بما في ذلك، كما في هذه الحالة، من غزاة أجانب وحلفائهم. ويشمل المصطلح ''سادة الحرب''، ورؤساء القبائل التقليديين، وشيوخ القرى ومجموعات المقاومة. وتتباين القدرة العسكرية والتوجه السياسي لهذه المجموعات تباينا كبيرا، ويمكن أن يتغير بسرعة. ويذكر أن نسبة عالية من قوات الماي – ماي الشعبية هم من الجنود الأطفال.

٤ – ومن المعروف أن الماي – ماي يغيرون تحالفاتهم لتحقيق مصالحهم. وقد أدى ذلك في بعض الأحيان إلى حدوث خلافات وصراعات داخلية مما يساعد في تفسير عدم وجود نموذج واضح لتحالفات ماي – ماي مع مجموعات خارجية. وقد وقفت بعض مجموعات الماي – ماي إلى جانب حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، ووقف بعضها الآخر إلى جانب حكومة رواندا. وقد تعاونت الفصائل مع مجموعات مختلفة من الثوار ومع مجموعات مسلحة أجنبية أيضا.

٥ - نتيجة لذلك، وفي أثناء المناقشات التي أجريت مع مجموعات الماي - ماي، اتضح أن بعض مجموعات الماي - ماي على الأقل مستعدة لمساعدة المجتمع الدولي في جهوده لجلب السلام إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية عن طريق عرض المساعدة في عملية نزع السلاح بإنشاء قوة مختلطة لتيسير معرفة مكان وهوية المجموعات المسلحة الأجنبية. وقد أعلنت إحدى مجموعات الماي - ماي الرئيسية وقفا لإطلاق النار من جانب واحد.

٦ - وفي جنوب وشمال كيفو، وهي المنطقة الواقعة تحت سيطرة التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما، توجد مجموعتان رئيسيتان بقيادة الجنرال باديري والجنرال دنيا. وهاتان المجموعتان منظمتان تنظيما جيدا وتعترف بهما بشكل عام مجموعات الماي - ماي الأخرى بوصفهما المجموعتين القيادتين بشكل شامل في المنطقة. ويفاد أن كلتيهما تلقى دعما من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتوجد أيضا بعض المجموعات الصغيرة التي لا توجد لها صلات أو ارتباطات تُذكر مع مجموعات أخرى. ويُذكر أن بعض المجموعات من قبيل MUDUNDU 40 و MLAZ تتعاون مع حكومة رواندا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما.

٧ - وتتركز أعلى تجمعات لفصائل الماي - ماي في شمال كيفو في مناطق واليكالي وماسيسي شمال غوما، وفي جنوب كيفو، وفي إقليم والونغو وبونياكيري جنوب بحيرة كيفو؛ وفي الطرف الشمالي من بحيرة تنجانيقا حول أوفيرا وموينغا. وإلى الجنوب باتجاه فيزي. ويوجد حول شابوندا، في منتصف الطريق بين حدود رواندا وكيندو، تجمع كبير لمجموعات الماي - ماي. ويقدر العدد الإجمالي لمجموعات الماي - ماي العاملة في مناطق كيفو بـ ٠٠٠ ٢٠-٠٠٠ ٣٠ فردا.

٨ - وثمة وجود كبير أيضا للماي - ماي في مانييما، بما في ذلك المناطق المحيطة بكيندو، في جنوب كاليميه وحولها. ولأسباب أمنية، ثبت أن الحصول على معلومات دقيقة عن المجموعات وقادتها وأعدادها أمر صعب، رغم أن انتشار بعثة منظمة الأمم المتحدة في كيندو سيتيح إمكانية أفضل لجمع المعلومات والتحليل.

٩ - وتوجد كذلك مجموعات ماي - ماي في إقليم أورينتال، إلا أن من الواضح أنها تعمل بالارتباط مع الصراعات العرقية هناك، ولا يتوقع مشاركتها في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين أو الإعادة إلى الوطن التي ستقوم بها بعثة منظمة الأمم المتحدة في المستقبل المنظور.

جماعة الماي – ماي

القوام

٢٠ ٠٠٠ – ٣٠ ٠٠٠ في كيفوس

الأهداف العسكرية

- انسحاب القوات الأجنبية
- نزع سلاح "القوات السلبية": يقترح البعض قوة خليطة لتيسير تحديد موقع وهوية هذه القوات.

الدعم

يفاد أن بعض الجماعات تحصل على الدعم العسكري والسوقي من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية.

مجموعة باديري

المكان

- شابوبندا: يوجد أكثر من ٢ ٠٠٠ رجل في المنطقة (٦٠ في المائة منهم مسلحون، وحوالي ٨٤٠ تقل أعمارهم عن ١٨ سنة)
- بونياكيري
- والونغو
- مونيغا
- أوفيرا
- مواقع أخرى: لولينغو، كاليهة، هومبو، نزوفو، كاي، غابة بونياكيري، كالونجة، أوريجا؛
- كيفو الشمالية: ماسيسي، واليكالي

القوام

٦ ٠٠٠

مجموعة دنيا

المكان

- فيزي
- أوفيرا
- مانييما

القوام

٤٠٠٠ - ٥٠٠٠

مودوندو ٤٠/جبهة المقاومة والدفاع عن كيفو

المكان

- والونغو: أوديلون كورهينغاموزيمو
- مونيغا
- شابوندا
- كاباره
- أوفيرا

القوام

٤٠٠٠

كول روباروبا زابولوني

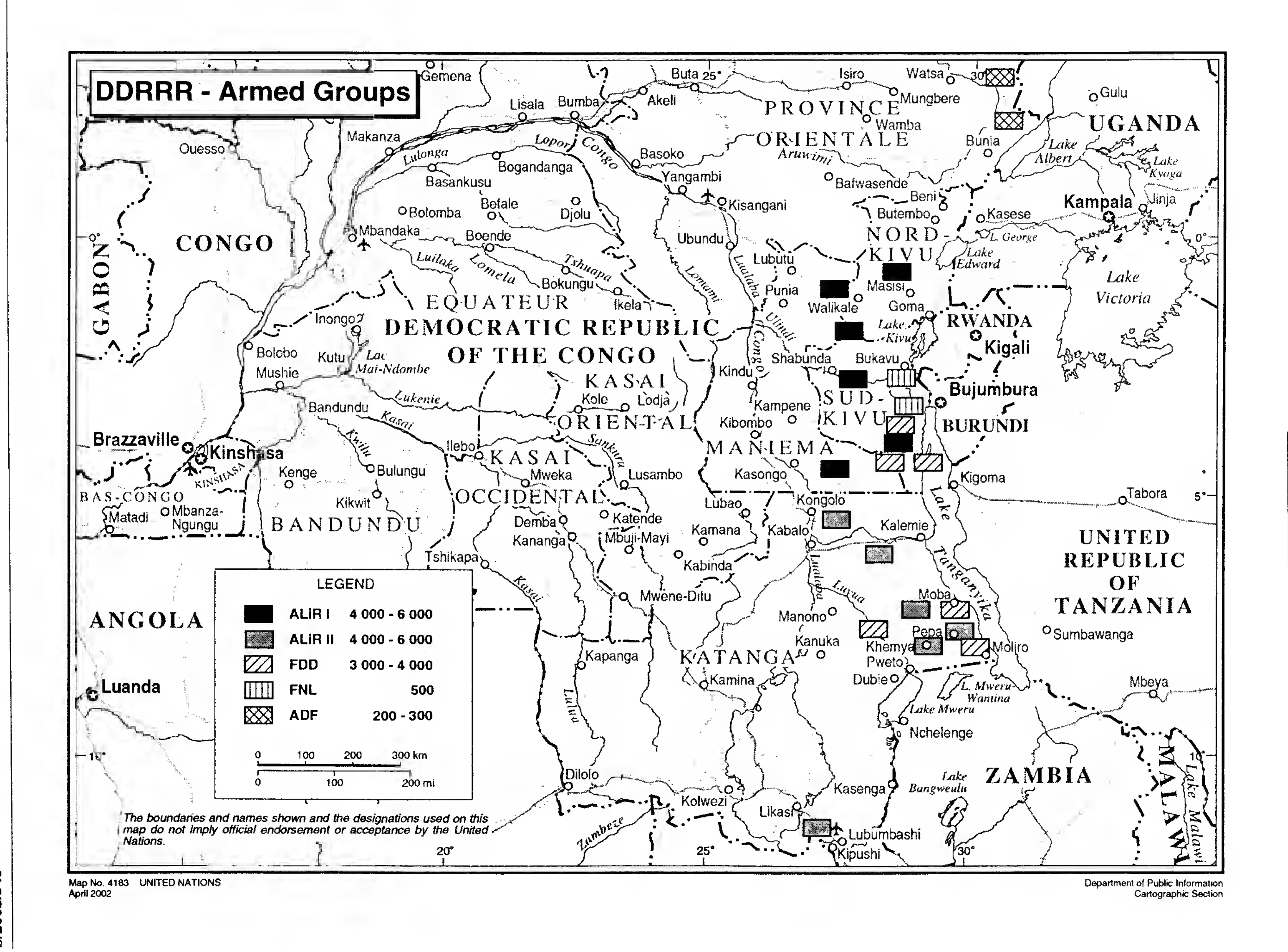
المكان

كاغومبا (قرب أوفيرا)

حركة الكفاح ضد الاعتداء على زائير/القوات المتحدة للمقاومة الوطنية ضد الاعتداء على جمهورية الكونغو الديمقراطية

المكان

- كيفو: موليتا، أوفيرا، فيزي
- مانييما


DDRRR - Armed Groups
LEGEND
ALiR I 4 000 - 6 000
ALiR II 4 000 - 6 000
FDD 3 000 - 4 000
FNL 500
ADF 200 - 300
0 100 200 300 km
0 100 200 mi
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 4183 UNITED NATIONS
April 2002
Department of Public Information
Cartographic Section
DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO
GABON
CONGO
ANGOLA
ZAMBIA
UGANDA
RWANDA
BURUNDI
UNITED REPUBLIC OF TANZANIA
MALAWI
EQUATEUR
PROVINCE ORIENTALE
NORD-KIVU
SUD-KIVU
MANIEMA
KASAI ORIENTAL
KASAI OCCIDENTAL
KATANGA
BANDUNDU
BAS-CONGO
KINSHASA
Kinshasa
Brazzaville
Luanda
Kigali
Bujumbura
Kampala
Kisangani
Mbandaka
Goma
Bukavu
Kalemie
Lubumbashi
Kigoma
Tabora
Lake Victoria
Lake Tanganyika
Lake Albert
Lake Kivu
Lake Edward
Lake Mweru
Lake Malawi